

المحاضرة الثانية: التخطيط المالي

ان تحقيق المؤسسة لأهدافها يعود بالضرورة الى التخطيط الجيد بتوفيركم ونوع البيانات والمعطيات اللازمة والعمل على تحليلها ودراستها وتقييمها بما يتناسب والخطط الموضوعية واختيار افضل البدائل.

1. تعريف التخطيط المالي:

- هو التنبؤ بالمستقبل وما يتعلق به من الناحية المالية ودراسة ما يتعلق به سواء بالسلب او الايجاب حتى تتمكن الجهة المسؤولة من إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه المنظمات أو الفرد على المدى القريب او البعيد كما يوضح التغيرات المحتملة والتحديات المتوقعة بما يتوافق مع اهداف الفرد والمنظمة.
- ويعرف بانه نوع من أنواع التخطيط الذي يهتم بكيفية الحصول على الأموال اللازمة للمشروع من مصادرها المختلفة بأقل التكاليف وافضل الشوط كما يهتم بكيفية استثمارها بما يحقق افضل واعلى عائد للمشروع وبأقل الاخطار كل هذا يعتمد على التحليل والتنبؤ بالمستقبل.
- ويعرف بانه منظور متكامل لمعرفة طرق الحصول على الأموال وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها بطريقة فعالة بما يخدم اهداف المنظمة.
- كما يعرف بانه التنبؤ بالاحتياجات المالية المستقبلية اعتمادا على المستويات المتوقعة للنشاط والاستعداد لتدبير تلك الاحتياجات من مصادرها المختلفة بأقل التكاليف وافضل الشروط.

2. أهداف التخطيط المالي:

- التنسيق المتكامل بين الوظيفة المالية والوظائف الأخرى ليتحقق التعاون والتكامل في أداء كل ادراها لمهمتها وفق ما خطط له.
- تحقيق السيولة النقدية الملائمة بالكميات اللازمة وبالأوقات المناسبة حتى لا يتوقف عن الدفع او يلجا للاقتراض لسداد المستحقات.

- إمكانية مواجهة الظروف الطارئة والتي يضع المخططون الماليون احتمالاتهم التي يمكن ان تؤثر على المركز المالي في المستقبل ورسم خطة لمواجهة الظروف غير المتوقعة حتى يستمر المشروع في تحقيق أهدافه المرسومة.
- تجنب الاعتماد على التقديرات الخاصة والآراء الشخصية في معالجة المسائل المالية والتي قد ينتج عنها اخطار تكون عواقبها غير سليمة.
- استغلا الأموال في أوجه النشاط بدرجة تحقق أفضل ربحية ممكنة.
- تدعيم المركز المالي بما يحقق لجميع المتعاملين مه التوقيت المناسب للتدفقات النقدية فلا يؤجل دفع المستحقات مثلا، كما ويساهم في زيادة الثقة.

3. أهمية التخطيط المالي:

- يعمل التخطيط المالي على تحديد الأهداف المرغوبة ويوجه الجهود لتحقيقها.
- يعمل على تفادي الاضطرابات المالية التي قد تحدث.
- يساعد في زيادة فاعلية الرقابة التي تعمل على توفير معايير قياس الأداء.
- يعمل على تحفيز العاملين في المنظمة على تحقيق الأهداف.
- يشجع على التفكير الإيجابي المستقبلي.

4. أنواع التخطيط المالي:

ينتوع التخطيط المالي بحسب الأهداف التي يسعى من أجل تحقيقها:

1.4 على حسب المدة الزمنية:

- تخطيط بعيد المدى: وهو تخطيط لفترة تتراوح بين سنتين الى عشر سنوات ويساهم في تحديد السياسات المالية ويرتكز عادة على المصادر الأساسية للحصول على المال، ودراسة الأبحاث وكيفية سداد القروض وإمكانية التعاون مع المنظمات الأخرى.
- تخطيط قصير المدى: هو تخطيط لفترة زمنية ممتدة لعام أو أقل، وبالتالي فهو جزء من التخطيط بعيد المدى.

2.4. حسب شمول الخطة:

- تخطيط شامل: يتضمن التخطيط المالي لجميع أنشطة المنظمة في ضوء التخطيط الجزئي.
- تخطيط جزئي: تخطيط متعلق بنشاط، او مشروع، او مجال واحد.

3.4. حسب استعمال الخطة:

- تخطيط للاستعمال مرة واحدة: وهو تخطيط لفترة مؤقتة، حيث يستخدم لانتهاز فرصة او التعامل مع أحد المشكلات الطارئة.

تخطيط متعدد الاستعمال: يتمثل في التخطيط المالي الأساسي لتسيير العمل.

- كما وتوجد أنواع مختلفة من الخطط المالية: - بيان القيم الصافية الشخصية تخطيط التدفق النقدي- التخطيط الاستثماري- تخطيط التامين- استراتيجية التقاعد – التخطيط الضريبي – التخطيط العقاري – خطة استثمارية طويلة الاجل.